الأمم المتحدة

A/75/530–S/2020/1008

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
13 October 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والسبعون
البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

حق الشعوب في تقرير المصير

المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

رسالة مؤرخة 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية جمهورية أرمينيا، مؤرخا 11 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بشأن دور تركيا المزعزع للاستقرار والسياسة الاستفزازية التي تنتهجها في المنطقة (انظر المرفق الأول) وبيانا صادرا عن وزارة خارجية جمهورية أرتساخ (ناغورنو كاراباخ)، مؤرخا 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بشأن الانتهاكات المستمرة التي ترتكبها أذربيجان للهدنة الإنسانية بدعم من تركيا (انظر المرفق الثاني).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود 34 و 71 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير **مارغاريان**
السفير
الممثل الدائم

221020 221020 20-13962 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق الأول للرسالة المؤرخة 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية أرمينيا بشأن بيان وزارة خارجية تركيا

11 تشرين الأول/أكتوبر 2020

أصدرت وزارة خارجية تركيا اليوم بيانا يتضمن عددا من الاتهامات التي لا أساس لها من الصحة ضد جمهورية أرمينيا.

ومن الواضح أن تركيا، التي جرى بمشاركتها التخطيط للعدوان العسكري لأذربيجان على أرتساخ (ناغورنو كاراباخ) الذي لا يزال مستمرا، لا تتخلى عن موقفها المتمثل في مواصلة زعزعة استقرار الوضع وتقويض الاتفاقات التي تم التوصل إليها.

وإلى جانب تزويد أذربيجان بمقاتلين إرهابيين أجانب من الشرق الأوسط، وبالمعدات العسكرية والخبراء، ترعى تركيا أيضا الحملة الإعلامية والسياسية التي تقوم بها أذربيجان بهدف تقويض أحكام الاتفاق المتعلق بوقف الأعمال القتالية الذي تم التوصل إليه على مستوى وزراء خارجية جمهورية أرمينيا، وجمهورية أذربيجان والاتحاد الروسي في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بمبادرة من رئيس الاتحاد الروسي فلاديمير بوتين.

وكل هذا يشير إلى تطلعات تركيا لتحويل منطقتنا إلى جانب المناطق الأخرى المجاورة لها إلى منصة لطموحاتها التوسعية.

ونحن ندين بشدة سياسة تركيا الاستفزازية في منطقتنا ونقدر تعاون جميع القوى المهتمة باستقرار المنطقة.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة 12 تشرين الأول/أكتوبر 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

وزارة خارجية جمهورية أرتساخ

بيان بشأن استمرار انتهاكات الهدنة الإنسانية من جانب أذربيجان

على الرغم من الاتفاق على وقف لإطلاق النار لأغراض إنسانية من أجل تبادل أسرى الحرب وجثث القتلى، الذي تم التوصل إليه في موسكو في 9 و 10 تشرين الأول/أكتوبر 2020، بوساطة الاتحاد الروسي، يواصل الجيش الأذربيجاني، الذي يخضع لقيادة تركيا وسيطرتها، أعماله العدوانية وقصفه لأراضي جمهورية أرتساخ، بما في ذلك شن الهجمات على السكان المسالمين والأعيان المدنية.

وقد خرق الجانب الأذربيجاني الهدنة الإنسانية بعد دقائق فقط من إعلان جيش الدفاع لجمهورية أرتساخ عن وقف لإطلاق النار. وبالتوازي مع القصف الصاروخي والمدفعي المتواصل، تشن القوات الأذربيجانية – التركية هجمات في أجزاء مختلفة من الجبهة. ونتيجة للأعمال العدوانية التي يقوم بها التحالف الثلاثي بين تركيا وأذربيجان والإرهابيين الدوليين، بما في ذلك هجوم تخريبي شُن في اتجاه هدروت بعد إعلان الهدنة الإنسانية، قُتل أربعة مدنيين.

ويشير رفض القوات الأذربيجانية – التركية الفعلي وقف إطلاق النار إشارة واضحة إلى أن تركيا، التي لم تحقق أهدافها والتي لا تهتم من ثم بإقامة سلام دائم في المنطقة، تسعى بكل الوسائل إلى منع تنفيذ اتفاق الهدنة الإنسانية الذي تم التوصل إليه بوساطة الاتحاد الروسي. ولا تتخلى تركيا عن محاولات تحقيق أهدافها الجغرافية السياسية التوسعية في جنوب القوقاز على أيدي أذربيجان والإرهابيين الدوليين.

وفي الوقت الذي يبدي فيه أحد الطرفين، ممثلا بتركيا وأذربيجان والإرهابيين الدوليين، معارضة شديدة لإرساء السلام، يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ تدابير حاسمة، بما في ذلك تدابير قسرية، لاستعادة السلام في المنطقة. ومن الخطوات الهامة في هذا الاتجاه أيضا الاعتراف الدولي باستقلال جمهورية أرتساخ.

ستيباناكيرت
12 تشرين الأول/أكتوبر 2020